وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد الحادي والعشرون

المجلد الثاني

الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

كانون الأول

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢١

كانون الأول ٢٠٢٥م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي /Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعدُ:

بين يديك عزيزي القاريء، **العدد الحادي والعشرون** من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميّ منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.

٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.

٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.

٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.

٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.

٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قُبلت أم لم تُقبل.

٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.

٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (٠٠٠ , ١٢٥) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.

٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.

١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.

١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية **www.iasj.net**

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. نوري نايف الزكم م.د. عبد الكريم حسن عبد	دلالات التقرير الإخباري التلفزيوني وانعكاساته على حقوق الإنسان في سياق العدوان على غزة	٢١-٤٠
٢.	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاكر	موانع القاضي من القضاء بالسمع والرؤية في الفقه الإسلامي والقانون العراقي / دراسة مقارنة	٤١-٧٠
٣.	أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف	القواعد الأصولية وأثرها على التشريعات الفقهية المتعلقة بحقوق الأقليات المسلمة في الدول غير الإسلامية	٧١-٩٠
٤.	أ.م.د. مروج غني جبار	البنية العصبية للغة / دراسة لسانية نحو فهم آليات الاستدعاء اللغوي	٩١-١١٨
٥.	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	عبارةُ النَّص فِي السُّنة النّبويَّة فِي بَابِ العِبَادَات / نماذج تطبيقية	١١٩-١٤٢
٦.	أ.م.د. رياض عبد إبراهيم أ.م.د. سداد مولود سبع	الآليات والمصطلحات المعتمدة في المفاوضات الدولية / دراسة أسلوبية	١٤٣-١٥٨
٧.	أ.م.د. حاتم علو الطائي	الإعلام السياحي ودوره في تطوير السياحة في العراق	١٥٩-١٨٤
٨.	أ.م.د.عباس عبد جاسم	تحليل مقياس الألم النفسي على وفق نظرية السّمات الكامنة	١٨٥-٢١٤
٩.	أ.م.د. محمد رعد تحسين	العدالة في القانون المالي	٢١٥-٢٤٤

١٠.	أ. جميلة روكان رشيد أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل أ.د. خالد خليل إبراهيم أ.د. مهند محمد صالح عطيه	تطور العتبات المقدسة عبر التاريخ / دراسة تحليلية للفنون والمعاني الثقافية	٢٦٤-٢٤٥
١١.	م.د. أسماء محمد عواد عيسى	مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على العقيدة الاسلامية	٢٧٨-٢٦٥
١٢.	م.د. أثير حسين سلمان	الوظيفة الإصلاحية للعقيدة الإسلامية / من التنظير العقدي إلى التغيير الاجتماعي	٣٠٦-٢٧٩
١٣.	م.د. إشراق صبحي علوان	تأثير تمرينات خاصة لتطوير مطاولة السرعة والانجاز لركض (١٠٠) متر	٣٢٢-٣٠٧
١٤.	م.د. فلاح حسن عبد	دور الحركات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي وبناء الدولة المعاصرة / مقاربة نظرية تحليلية في علم الاجتماع السياسي	٣٣٦-٣٢٣
١٥.	م.د. شهد محمد محمود القيسي	الدرس اللساني العربي بين النظرية والتطبيق	٣٥٦-٣٣٧
١٦.	م.د. مهند عباس جواد	إضافات الشيخ الشعراوي في تفسيره الخواطر / نماذج وتطبيقات من آيات التمكين	٣٨٢-٣٥٧
١٧.	م.د. سعد عبد عفتان منفي م.د. ضياء جمعه عوده محمد	الرّواةُ الذين لا يُحدّثون إلَّا عن ثقة في الكتب الستة	٤٠٢-٣٨٣
١٨.	م.د. أسامة عبد القادر فليح	تجزئة نصوص السنة النبوية وأثرها السلبي على مقصد الحديث	٤٢٢-٤٠٣
١٩.	م.د. جاسم طالب محمّد م.د. أحمد طالب محمد	أثر التّكرار في السّور القصار / دراسة نصيّة	٤٤٢-٤٢٣
٢٠.	م.د. خضير عباس ضاري	دور شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي العراقي / دراسة مسحية	٤٧٢-٤٤٣

٢١.	م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمَّد	أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض	٤٧٣-٤٩٨
٢٢.	م.د. حامد حاجي حمزة	آراء الزمخشري (ت٥٣٨هـ) في كتاب مغني اللبيب جمع ودراسة	٤٩٩-٥٢٦
٢٣.	م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي	التلفزيون العراقي وترسيخ قيم التنمية المستدامة / تحليل برامج التوعية البيئية والصحية	٥٢٧-٥٥٠
٢٤.	م.د. قتيبة خالد صبار الدليمي	آراء الإمام الخوارزمي الأصولية في كتاب "البحر المحيط في أصول الفقه" في الأدلة المتفق عليها / دراسة مقارنة	٥٥١-٥٧٢
٢٥.	م.د. عبد الجبار محسن علوان عبد	الرحمة وآثارها في المنظور الإسلامي	٥٧٣-٥٨٦
٢٦.	م.د. سعد نصيف محمد	تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد / دراسة تحليلية	٥٨٧-٦٠٤
٢٧.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي م.د. سرمد مسلم علي الشمري	السياحة الرياضية نافذة جديدة للترويج السياحي	٦٠٥-٦١٨
٢٨.	م.د. أنغام حاتم عبود علي	الأحاديث الواردة في التحذير من نسيان القرآن الكريم بعد حفظه	٦١٩-٦٣٤
٢٩.	م.د. عبد القادر حسين صلبي طعان	أثر البنية السردية في السورة على استيعاب المفاهيم التعليمية / سورة يوسف أنموذجًا	٦٣٥-٦٥٢
٣٠.	م.د. أحمد علي شلال	الرِّسالةُ المَعْمُولةُ على سُوْرَةِ الأَنْعَامِ لملا خسرو (ت٨٨٥هـ) / دراسة وتحقيق	٦٥٣-٦٨٠
٣١.	م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيْد	البُنْيَةُ التَّرْكِيبِيَةُ للنَفِي الضِّمْنِي وَأَثَرُها الدِّلالِيّ فِي هَمْزِيَةِ البُوصِيرِيّ	٦٨١-٧٠٠

٣٢.	م.م. حسام محمد علي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد	الاختيارات الأصولية للإمام أبي المظفر السمعاني (ت:٤٨٩هـ) في كتابه قواطع الأدلة في الأصول (تعريف الاجماع وانعقاده وحجيته) انموذجًا	٧٠١-٧٢٤
٣٣.	م.م. فرح عبد حسين	أثر استخدام أنموذج ميرل وتنيسون في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٢٥-٧٣٦
٣٤.	م.م. عادل عبد اللطيف أحمد القيسي	تأثير استخدام الفديوات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول لمادة العلوم	٧٣٧-٧٤٨
٣٥.	م.م. سوسن خيري عبد الله	تنظيم المعاهدات الدولية في دساتير الدول	٧٤٩-٧٦٨
٣٦.	م.د. إيمان جاسم محمد علي	مَصَادِرُ الدّرسِ الصَّوتِي فِي الدّرسِ اللّغَوِي القَدِيم	٧٦٩-٧٨٨
٣٧.	م.م. علي كريم جاسم عجرش م.م. طارق كريم جاسم عجرش	الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع لمحمد محفوظ الترمسي (ت١٣٣٨هـ) / دراسة صرفية	٧٨٩-٨١٢
٣٨.	م.م. حميد محمد عبد الله صكر	فاعلية التدريس التكاملي بين الرياضيات والعلوم باستخدام أسلوب المشروعات الرقمية	٨١٣-٨٤٠
٣٩.	م.م. إبراهيم سمير موسى	بردة البوصيري وبديعية صفي الدين الحلي / موازنة فنية تحليلية	٨٤١-٨٦٠
٤٠.	م.م. دلال اكريم حسن القيسي	المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" / دراسة في ضوء القرآن الكريم	٨٦١-٨٨٦
٤١.	الباحث: محمد اسماعيل حسين جياد آل عزيز	إمامة المرأة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	٨٨٧-٩٠٨
٤٢.	الباحث: كؤران قادر أحمد إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	البُنيَةُ الصَّرفِيّةُ فِي كِتَابِ التّخمِيرِ بَينَ الاتّفاقَاتِ وَالرّدُودِ	٩٠٩-٩٣٠

٤٣.	الباحث: ريباز موفق ظاهر إشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الاختِلَافَاتُ الصَّرفِيَّةُ فِي صِيغَتَي المُثَنَّى وَالجَمعِ فِي القِراءَاتِ القُرآنِيَّةِ الرُّبعِ الثَّانِي مِن القُرآنِ الكَرِيمِ انمُوذَجًا / دِرَاسَةٌ صَرفِيَّةٌ دلَالِيَّةٌ	٩٣١-٩٥٤
٤٤.	الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد الشيخلي	مَجمَعُ الأحكَامِ فِي فُرُوعِ الفِقهِ الحَنَفِيّ لِمُصطَفَى بِن إدرِيس البُرُوسَويّ مِن بِدَايَةِ المَخطُوطِ إلَى نِهَايَةِ كِتَابِ الطَّهَارَةِ / دِرَاسَةٌ وَتَحقِيقٌ	٩٥٥-١٠٠٨
٤٥.	الباحثة: هديل مجبل فليح حسن إشراف: أ.د. سلمان عباس عبد	ظاهرةُ الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت٥٨٢هـ)	١٠٠٩-١٠٢٦
٤٦.	الباحثة: حنان قاسم كاظم معيجل إشراف: أ.د. ليلى حسن محمد الزوبعي	اختيارات ابن إدريس الحلي (ت٥٩٨هـ) من كتابه "سرائر الحاوي لتحرير الفتاوي" في كتاب الصيام / نماذج فقهية مقارنة	١٠٢٧-١٠٦٠
٤٧.	الباحثة: وسن نوري محمد كاظم إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	أحكام الأهلية في الزواج عند الإمامية	١٠٦١-١٠٨٠
٤٨.	الباحثة: منى مهدي جدوع إشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي	اختيارات الإمام البُرْزُلي (ت٨٤١هـ) في أحكام المساجد من كتابه "جامع مسائل الأحكام" / دراسة فقهية مقارنة	١٠٨١-١١٠٢
٤٩.	Asst. Instr. Khawla Ahmed Wali	The Transformation of Literature by Television / Impact and Evolution	١١٠٣-١١١٨
٥٠.	Dr. Osamah Abd Hamdi	An Analysis of Harold Pinter's The Homecoming's Modernist Absurdism	١١١٩-١١٣٦

الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع لمحمد محفوظ الترمسي (ت١٣٣٨هـ) / دراسة صرفية

The difference between the present tense verb forms by Muhammad Mahfouz al-Tirmisi (d. 1338 AH) / a morphological study

اعداد

م.م. علي كريم جاسم عجرش

Assistant Lecturer Ali Karim Jassim Ajrash

alikrym1982@gmail.com

م.م. طارق كريم جاسم عجرش

Assistant Lecturer Tariq Karim Jassim Ajrash

الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية ــ ثانوية جرير بن عبد الله البجلي الإسلامية

الكلمات المفتاحية: الفعل المضارع، غنية الطلبة بشرح الطيبة، دراسة صرفية.

Keywords: present tense verb, students' richness in explaining Al-Tayyiba, morphological study.

الملخص

الغاية من هذا البحث في كتاب غنية الطلبة بشرح الطيبة هي إبراز غايتين أولى تحديد الكلمات التي قرئت بوجهين من الناحية الصرفية والأخرى دراسة كل وجه وما ينتج عنهما من مصطلحات صرفية، وتنوع القراءات هل يؤدي الى اختلاف المعنى؟ استندت فيه الى ما وجد في الدراسات الصرفية ولما درسه المحدثون في المقاطع الصرفية التي تعد من السمات التي تميز لغة عن أخرى، ولكل لغة مقاطعها الخاصة بها وقد درستها من خلال كتب النحو والصرف والمعاني مفيدًا من معطيات الدرس الحديث ويضاف الى دراسات القدماء وكل هذه الأمور تساعد الباحثين في هذه المجالات كثيرًا في تحليل ودراسة أي ظاهرة صرفية.

Summary

The purpose of this research on the book "Ghuniyat al-Talabah bi Sharh al-Tayyibah" is to highlight two main objectives: first, to identify the words that were recited with two different forms from a morphological perspective; second, to study each form and the resulting morphological terms. The research also explores whether the variety in recitations leads to differences in meaning. I relied on existing studies in morphology as well as modern studies on morphological segments, which are among the features that distinguish one language from another — each language having its own specific segments. I studied this through books on grammar, morphology, and semantics, benefiting from the insights of modern linguistic studies in addition to the works of earlier scholars. All of these aspects greatly assist researchers in analyzing and studying any morphological phenomenon.

المقدمة

الحمدُ للهِ حمدًا كثيرا طيبًا مباركًا فيه، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد وعلى اله وأصحابه وبعد، فالقرآن الكريم ما زال ويبقى طول الدهر، هو المعين الصافي والماء العذب للعلوم الإسلامية والعربية كافة، ولا يزال يبهرنا بآياته البينات وحجته الناصعة القوية.

فقد شرَّف اللهُ العربيةَ أن جعلها لغةَ القرآنِ الكريمِ الذي ختمَ به الكتبَ، ولغةَ الرسولِ (ﷺ) الذي ختمَ به الرسلَ، فالقرآنُ الكريمُ كتابُ العربيةِ الأولِ، و شرَّفَها اللهُ أن جعلَها لغةَ أهلِ الجنةِ. وعلم القراءات واحد من العلوم التي لا يستغني عنها مُفسّر ولا مُحّدث، ولا فقيه ، وعلى الرغمِ من أن المتقدمين قد بذلوا جهدا حثيثا في ذلك ، فقد اختار الله لهذا القرآن أفصح اللغات وأبينها فأنزله بها، وأنزله على سبعة أحرفٍ تخفيفًا على هذه الأمة، وإرادة اليسر لها، والتهوين عليها.

وقد ارتبطَ علمُ القراءات ارتباطًا وثيقًا بعلوم اللغة من صرفٍ وصوتٍ، فهو يُعدّ مصدرًا من مصادر اللغة العربية، فالقراءاتُ متواترها وشاذّها من أغنى موارد اللغةِ في إثراء الدّراسات اللغوية عمومًا،

فهي إحدى المصادر التي يأخذُ العلماء منها مادته في إيراد الشّواهد النّحوية، إذ تنافسَ في تجليةِ وجوهِ هذه القراءات علماءُ اللغةِ والمفسّرون، لما لها من أَثر في فهم آي القرآن الكريم وقواعد العربية.

ومن بين هؤلاء العلماء الترمسي الذي لم يكتف أن يكون مجرد ناقل عن العلماء الذين روي عنهم، بل كان يناقش أهل اللغة والقراء، وكان يرجّح ويعلّل، ويوجّه، ويهتم بذكر المباحث اللغوية، وآراء المدارس النحوية وأئمة اللغة، كلما احتاج الأمر ذلك.

وإمّا أهميّة علم القراءات كونه علمًا جليلًا؛ لتعلقه بالقرآن الكريم، فهو مصدر من مصادر هذه اللغة الخالدة بخلود قرآنها، وتأتي أهمية هذه الدراسة كون هذا الكتاب يعدّ من أوائل الكتب المصنَّفة في القراءات التي أجمعت الأمة على قبولها، كما لا يخفى ما لوضوح المنهج من أهمية كبرى في تذليل السُّبل للوصول إلى الحقائق العلمية.

وأمّا أسباب اختياري للموضوع، فمنها:

- أنّ القراءات القرآنية مادة لغوية ثرّةٌ، يجب الوقوف عندها وبيان وجوهها في العربية.
- أنّ هذا الكتاب ليس مجرد كتاب لذكر اختلاف القراء ، بل إنه مليء بالاختيارات، والتعليلات، والتَّنبيهات، والمناقشات، والترجيحات.
- تمكُّن الترمسي من علوم اللغة العربية، ومنها علم الصرف ، وظهور آثار هذه العلم عند توجيه القراءات واختيارها.

وأمّا أهداف البحث فهي: إظهار جانب من جوانب المكانة العلمية لترمسي من خلال التوجيه الصرفي للقراءات القرآنية التي استشهد بها، ووجّهها وبثَّ فيها آراءه، واختياراته، وكذلك تعامله مع القراءات القرآنية عرضًا وتوجيهًا وتوظيفًا.

وقد كان منهجي هو المنهج الوصفي التَّحليلي، أن أذكر اللفظ الذي وردت فيه القراءة، ثم الآية القرآنية، ثم أذكر اختلاف القراء فيها، ثم أشفعه بآراء العلماء الآخرين مبينا فيه أوجه اختلافهم في القضية المعروضة، وإن كان هناك وجه للترجيح رجحت.

أما أبرز الصعوبات التي واجهتني، فتمثلت بكثرة الشواهد في المسائل المطروحة في أغلبها، مما اقتضى مني أن أكتفي بعدد من الشواهد، وأني لم أتقيد بعدد متساوٍ من الشواهد التي أذكرها، بل جعلت عددها يتناسب مع طبيعة القضية المعروضة، ومع طبيعة البحث.

وعند شروعي في كتابةِ البحثِ، وتصفُحِهِ بدقةٍ وعنايةٍ، تبينَ أنَّ الكتابَ زاخرٌ بالمادةِ الصرفية ، فلا تكادُ تخلو صفحةٌ منه، من توجيهٍ صرفي ، فهو من الكتبِ الثريةِ بالأوجِه الصرفية للقراءاتِ القرآنيةِ. فضلًا عن مسائلِ الخلافِ في القراءاتِ والدفاعِ عنها، والردِّ على منكري بعضها، نحاة كانوا أو مفسرين، كما ويورد تعقباتِ العلماءِ بعضِهم على بعضٍ، وحوى الكتابُ كثير من آراءِ المتقدمين، أمثالِ: سيبويه والفرَّاء والمبرد وغيرهم. وقد اعتمدت في البحث على كتب علم الصرف و علم الاصوات قديمها وحديثها،

وكتب القراءات وكتب التفسير، ومعاني القرآن، وإعرابه، وكتب علم اللغة والنحو وكتب القراءات وكل ما له علاقة بالبحث، من مصادر ومراجع

واقَتضتْ طبيعةُ البحثِ أن يكون في: مقدمةٍ، وثلاثة مباحث، وخاتمة، فالمقدمة اشتملت على سببِ اختيار الموضوع، وأهميتِه، وخطةِ البحثِ فيه، أما المبحث الأول: يكون من الاختلاف بين الصيغ المبدوء بالياء والتاء والنون. . والمبحث الثاني تكون من الاختلاف بين الصيغ المبدوء بياء الغائب ونون المتكلم. أما المبحث الثالث يتكون من الاختلاف بين الصيغ المبدوء بياء التذكير وتاء التأنيث.

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين

الباحثان

المبحث الأول: الاختلاف بين الصيغ المبدوء بالياء والتاء والنون.

الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع: عرف اللغويون الفعل المضارع: هو ما دلّ على حدث، وعند النحويين فهو ما يدل بنفسه على حدث مقترن وضعًا يأخذ الازمنة الثلاثة (ماضٍ ومضارع وأمر)[١]. أو كل كلمة دلت على معنى في نفسها، واقترنت بزمان يحتمل الحال والاستقبال[٢] . والفعل المضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربعة وهي الْهمزة وَالنُّون وَالتاء والياء فالهمزة للمتكلم وحده والنُّون للمتكلم إذا كان معه غيره والتَّاء للمذكر الحاضر وللمؤنث الغائبة والياء للمذكر الغائِب[٣]. لذلك فالفعل المضارع المبدوء بالحروف الأربعة(أ، ن، ت، ي) فهو يشبه الاسم في الإعراب ويكون الدال على معنى زمني الاستقبال والحال والمتعين لأحدهما بقرينة[٤].

وقد تتطلب مني ان أقسم هذا البحث إلى ثلاثة مباحث وهي على النحو الآتي:

المبحث الأول: الاختلاف بين الصيغ المبدوءة بالياء والتاء.

المبحث الثاني: الاختلاف بين الصيغ المبدوءة بياء الغائب ونون المتكلم.

المبحث الثالث: الاختلاف بين الصيغ المبدوءة بياء التذكير وتاء التأنيث.

المبحث الاول: الاختلاف بين الصيغ المبدوءة بالياء والتاء.

فالياء تكون في فعل الغائب المذكر: مفردًا ،او مثنى، او مجموعًا، وتكون ايضا في فعل جماعة الإناث الغائبات، أما التاء فإنها تكون في فعل المخاطب: مفردا أو مثنى، او مجموعًا، مذكرًا، او مؤنثا، وتكون أيضًا في فعل المؤنث، الغائب :مفردًا، أو مثنى .

(١) ينظر: القواعد الاساسية للغة العربية:١٧.

(٢) ينظر: جامع الدروس العربية:٣٣.

(٣) ينظر: اللمع في العربية لابن جني:٩.

(٤) ينظر: الدلالة الزمنية للفعل :٩٨.

اختلف القراء في قراءة لفظ (تَعْمَلُونَ) من قوله تعالى:﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ [١]﴾. (فقرأ بالغيب نافع، وشعبة، وخلف في اختياره، ويعقوب، وابن كثير. وقرأ الباقون: بالخطاب)[٢]. فمن قرأ بـ (التاء) على وجه المخاطبة لأنهم نحوا بقراءتهم الى قوله تعالى:﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَـٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ﴾ [٣]. بمعنى وما الله بغافل، يا معشر اليهود، عما تعملون أنتم. ومن قرأ بـ (الياء)، موافقًا لقوله: ﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ﴾ . ولقوله: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُرَدُّونَ[٤]﴾ ؛ لأن من قرأ (تعملون)، أقرب منه إلى النص الذي يتبعه، فاتباعه الأقرب إليه، أولى من إلحاقه بالأبعد منه، إن حجة من قرأ بالياء اي اخبارًا عنهم، ومن قرأ بِالتَّاءِ وحجتهم ان الله ليس بغافل عن اعمالهم ولمطابقة قَوْله:(أفتؤمنون بِبَعْض الْكتاب وتكفرون بِبَعْض)[٥]، جعل الزمخشري وأبو حيان قراءة (تفعلون) على طريقة الالتفات، وهي أبلغ في الوعيد والياء على الظاهر[٦] .

ومن ذلك ايضًا لفظ (يَبْغُونَ) من قوله تعلى: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ[٧]﴾. فقرأ (بياء الغيب كل من حفص، وأبي عمرو، ويعقوب. وقرأه الباقون: بتاء الخطاب)[٨].

ووجه محمد سالم محيسن (ت١٤٢٢هـ) الاختلاف القراءة فقال: (بتاء الخطاب وذلك على الالتفات من الغيبة الى الخطاب حيث أن سياق الآية المتقدمة على هذه الآية وهو قوله تعالى: ﴿فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ[٩]﴾ . يقتضي الغيبة، ولكنه التفت إلى الخطاب لنكتة بلاغية ومعنى لطيف وهو الاهتمام بشأن المخالفين فوجه الاستفهام الانكاري اليهم كي لا يفكر أحد منهم في شرك الدين الاسلامي الذي هو دين الهداية)[١٠].

فمن قرأ بالتاء على وجه الخطاب ؛ لأن الآية التي تسبقها خطابٌ لهم فتكون نظيرًا لها. ومن قرأ بالياء تكون القراءة جائزة؛ من أن الحكاية يكون الكلام معها أحيانًا على الخطاب كله، أو على وجه الخبر عن الغائب، أي بمعنى يكون على الخطاب، وعلى الغيبة، فتقرأ بالياء والتاء. فمن قرأ بالتاء: معناه: قل

(١) سورة البقرة: الآية/٧٤.
(٢) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٣/ ١٦٦٩.
(٣) سورة البقرة: الآية/٨٥.
(٤) سورة البقرة: الآية/٨٥.
(٥) ينظر: معاني القراءات للأزهري: ١٥٧/١، وتفسير الطبري:٢١٣/٢، والحجة في القراءات السبع: ٨٢، و حجة القراءات:١٠٥، وابراز المعاني من حرزالاماني:٣٣١، والقراءات روايتا ورش و حفص دراسة تحليلية مقارنة:٢٥٨.
(٦) ينظر: الكشاف:٦٦٧/١، والبحر المحيط: ١٣٤.
(٧) سورة ال عمران: الآية/٨٣.
(٨) غنية الطلبة بشرح الطيبة:١٨٦٢/٣- ١٨٦٣.
(٩) سورة ال عمران: الآية/٨٢.
(١٠) القراءات وأثرها علوم العربية:٩٨/٢.

لهم يا محمد مخاطبا: أفغير دين الله تبغون؟ أي تطلبون، ومن قرأ بالياء أنه اراد إخبار الكفار ان الله عز وجل عجّب نبيّه عليه السلام منهم مع أنهم يعلمون أنهم إليه يرجعون(١).

ومن ذلك ايضًا لفظ (تَجْعَلُونَهُ) من قوله تعالى: ﴿وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا (٢)﴾. فقرأ (بياء الغيب ابن كثير، وأبو عمرو.... والباقون: بتاء الخطاب)(٣). وحجة من قرأ (تجعلونه) بالياء وقف على قوله تعالى:﴿وَهُدًى لِّلنَّاسِ ﴾؛ لأن ما بعد ذلك استئناف خبر فهو منقطع مما قبله. ومن قرأها بالتاء فإنه لم يقف على (الناس)؛ لأن ما بعده خطاب متصل بالخطاب الذي تقدمه فلا يقطع منه. وان من قرأ بالياء ووقف على (الناس) جعل (يجعلونه) خبرًا عنهم.

أمّا بالتاء(تجعلونه) يكون الخطاب متصلًا ولا يحسن الوقف من هذه القراءة على (هدى للناس)؛ لأن (تجعلونه قراطيس) حكاية(٤).

ومن ذلك ايضًا لفظ (يَرَوْنَ) من قوله تعالى: ﴿أَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ(٥)﴾. فقرأ ۘوَ (بتاء الخطاب عند كل من حمزة، ويعقوب. والمخاطبون: المؤمنون على طريق التعجب. وقرأه الباقون: بياء الغيب)(٦). فذكر الفراء أن المخاطب بالآية اليهود، على قراءة التاء، والمسلمين واليهود على قراءة الياء. قال الفراء: (ومن قرأ (ترونهم) ذهب إلى اليهود لأنه خاطبهم، ومن قال (يرونهم) فعلى ذلك كما قال: حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم وإن شئت جعلت (يرونهم) للمسلمين دون اليهود)(٧).

وهذا ما ذهب إليه الطبري (ت٣١٠هـ) والراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ) إلى أن يكون المخاطب بالآية اليهود على من قرأ بالتاء والياء، ومعناه: قد كان لكم أيها اليهود آية في فئتين التقتا، فئة تقاتل في سبيل الله، والأخرى كافرّة، ترون المشركين والمسلمين رأي العين يريد بذلك عظتهم(٨). من قرأ بتاء

(١) ينظر: الحجة في القراءات السبع:١١٢، وحجة القراءات:١٧٠، و تفسير الطبري:٦٥٤، والإتحاف: ٢٥٤، معاني القرآن للنحاس:٤٣٢/١.

(٢) سورة الانعام : الآية /٩١

(٣) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٢٠٢٦/٣.

(٤) ينظر: المكتفي في الوقف والابتداء لأبي عمرو الداني :٦٩، وايضاح الوقف والابتداء:٦٤٠/٢، والحجة في القراءات السبعة:١٤٥، والحجة للقراء السبع:١٥٦/٣، والتبصرة: ٤٩٩.

(٥) سورة التوبة :الآية / ١٢٦.

(٦) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٢٢١٠/٤.

(٧) معاني القرآن للفراء:١٩٥/١.

(٨) ينظر: تفسير الطبري: ٢٣٣/٦، وتفسير الراغب الأصفهاني:٤٤٤/٢.

الخطاب جعل الخطاب للمؤمنين، ومن قرأ بالياء جعل الغيبة للمنافقين وتقريعًا لهم بالإعراض عن التوبة[١].

ومن ذلك ايضًا لفظ (يَعْصِرُونَ) من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ[٢]﴾. فقرأ (بتاء الخطاب كل من حمزة، والكسائي، وخلف عن نفسه. والباقون: بياء الغيب)[٣]. فالزجاج (ت٣١١هـ) قال: (فمن قال وفيه يَعْصِرونَ بالياء أيْ يأتي العام بعد أرْبَعَ عشرةَ سنةً الذي فيه، يُغَاث الناس فيَعصِرونَ فيه الزيْتَ والعِنبَ. ومن قرأ يُعْصَرونَ أرَادَ يُمْطَرُونَ، من قوله: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا[٤]﴾. ومن قرأ: وَفِيه تَعْصِرون، فإن شاء كان على تأويل يَعْصِرُونَ، وإن شاء كان على تأويل وفيه تَنْجوْنَ من البلاء، وتعتصمون بالخِصْب[٥].

وابن خالويه (ت٣٧٠هـ) ذكر معنى القراءتين فمعنى من قرأ بالياء انهم يَعْصِرُونَ بعد أَربع عشرةَ سنةً الزَّيْتَ والْعِنَبَ. ومعنى من قرأ بالتاء بأنهم يلجئون إِلَى الْعَصْرِ وَهُوَ الْمَلْجَأُ وَالْمَوْئِلُ وَالْوَزَرُ، وَيَنْجُونَ مِنَ النَّجَاةِ، ثم ذكر أنه يجوز من قرأ بالتاء مَعْنَاهُ كَمَعْنَى الْيَاءِ أَيْضًا[٦].

ومن ذلك ايضًا لفظ (يُوقِدُونَ) من قوله تعالى: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ[٧]﴾. فقَرَأَ(بالياء التحتية، حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف عن نفسه. وقرأه الباقون: بتاء الخطاب)[٨]. فجاء في تفسير البغوي ان من قرأ بِالْيَاءِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:﴿وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ﴾ وَلَا تكون مخاطبة ها هنا بل للخبر.

وَمن قرأَ بالتاء فمعناه: ومن الذي توقِدُونَ عليه في النَّار. والْإِيقَادُ: جعل النار تحت الشَّيء ليذوب. فحجة من قرأ بالتاء فلما قبله من الخطاب، ويجوز أن يكون خطابا عامّا، يراد به الكافّة. ومن قرأ بالياء، بسبب تقدم ذكر الغيبة في قوله: ﴿أَمْ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ[٩]﴾. ويجوز أن يراد به جميع الناس، ومما يقوّي ذلك أنه ذُكر قوله: ﴿وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي ٱلْأَرْضِ﴾، فكما أن الناس يعمّ المؤمن والكافر، كذلك الضمير في يوقدون، فجعل الظرف متعلّقا بـ (يوقدون)[١٠].

---

(١) ينظر: ابراز المعاني من حرز الاماني:٥٠٢ ، ومفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني:٢٠٢، والتذكرة:٣٦١/٢، وسراج القارئ المنتهي وتذكار المقرئ المنتهي:٢٣٩، و زاد الميسر:٥١٩/٣.

(٢) سورة يوسف: الآية /٤٩.

(٣) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٢٣١٠/٤.

(٤) سورة النبأ: الآية/ ١٤.

(٥) معاني القرآن واعرابه للزجاج: ١١٤/٣.

(٦) ينظر: اعراب القراءات السبع وعللها– ط العلمية: ١٨٢، وحجة القراءات:٣٥٩، والبحر المحيط:٣١٥/٥.

(٧) سورة الرعد: الآية/ ١٧.

(٨) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٢٣٢٨/٤.

(٩) سورة الرعد: الآية/١٦.

(١٠) ينظر: الحجة للقراءات السبعة:١٦/٥، وتفسير البغوي: ٣٠٨/٤، وإبراز المعاني من حرز الاماني:٥٤٧ ، ومعاني القراءات للأزهري:٥٧/٢، والقراءات وروايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة:٣٣٢.

ومن ذلك ايضًا لفظ (يَبْصُرُواْ) من قوله تعالى: ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا[١]﴾. فقرأ (بتاء الخطاب، حمزة، والكسائي، وخلف عن نفسه. والمخاطب موسى وقومه. وقرأ الباقون: بياء الغيب)[٢]. وأبو زرعة (ت ٤٠٣هـ) قال: (بِالتَّاءِ أَي بصرت بِمَا لم تبصر بِهِ أَنْت يَا مُوسَى وَلَا قَوْمك فأخرجا الْكَلَام على مَا جرى بِهِ الْخطاب قبل ذَلِك وَهُوَ قَوْله: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يٰسَٰمِرِيُّ[٣]﴾. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ (بِمَا لم يبصروا بِهِ) بِالْيَاءِ أَي علمت مَا لم يعلم بَنو إِسْرَائِيل وحجتهم فِي ذَلِك أَن الْخَبَر إِنَّمَا جرى من السامري لمُوسَى مَا كَانَ فِي غيبته من الْحَدث عَمَّا فعله ببني إِسْرَائِيل فخاطب مُوسَى بِخَبَر عَن غيب فعله)[٤]. فمن قرأ بالياء، بمعنى بما لم يبصر به بنو إسرائيل. ومن قرأ بالتاء على وجه المخاطبة لموسى (عليه السلام) ومن معه[٥].

ومن ذلك ايضًا لفظ (يُشْرِكُونَ) من قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ[٦]﴾. فقرأ (بياء الغيب كل من أبي عمرو، ويعقوب، وعاصم. وقرأه الباقون: بتاء الخطاب)[٧]. جاء في تفسير السمرقندي تفسير القراءتين، فمن قرأ بياء الغيب فيكون معناه على الخبر عَن أهل الشّرك وهم غيب فَجرى الْكَلَام على لفظ الْخَبَر. ومن قرأ بالتاء فعلى معنى المخاطبة فحجتهم أَن الْكَلَام جاء عقب المخاطبة فأجروا الْكَلَام على لفظ الذي تقدمه وَذَلِكَ قَوْله: ﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ﴾ ثمَّ قَالَ: ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ[٨]﴾، فهذا إذا كَانَ أمره أَن يَقُول لَهُم مُخَاطبا لَهُم[٩].

(١) سورة طه: الآية/ ٩٦
(٢) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٤/٢٥٤٩
(٣) سورة طه: الآية/ ٩٥
(٤) حجة القراءات:٤٦٢
(٥) ينظر: الحجة في القراءات السبعة: ٢٤٧، وتفسير الطبري:١٨/٣٦٢ ، والكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد:٤/٤٤٩
(٦) سورة النمل : الآية/ ٥٩.
(٧) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٤/٢٧٣٤.
(٨) سورة النمل : الآية/ ٥٩
(٩) ينظر: بحر العلوم:٢/٥٨٩، ومعاني القراءات للأزهري: ٢/١٩٥، والحجة في القراءات السبعة:١٨٠، و حجة القراءات:٥٣٣، وإعراب القرآن للأصبهاني: ٤٥٧.

المبحث الثاني: الاختلاف بين الصيغ المبدوءة بياء الغائب ونون المتكلم

فالياء إن وجدت في أول الفعل وتكون زائدة، فهي تدل على الغيبة، والمراد بالغائب المفرد والمثنى والجمع، وإن وجدت نون في أول المضارع فهي للجمع يعني نون تدل على جماعة، وهذه الجماعة متكلم ومعه غيره، أو المعظم نفسه حقيقة أو ادعاء. فكانت دراسة هذا المبحث على النحو الآتي.

اختلف القراء في قراءة لفظ (فَيُوَفِّيهِمْ) من قوله تعالى:﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾[١]. فقرأ بياء الغيب. على الالتفات، حفص، وورِيس. والباقون: بالنون جريا على ما قبله)[٢].

فمن قرأ بياء الغيب جاءت القراءة على الالتفات من التكلم إلى الغيبة؛ ليخالف بين العقاب والثواب، ولم يكن العكس، فقد ذكر الله – سبحانه وتعالى– في الآية السابقة عذابه، وفي هذه الآية ذكر ثوابه لأهل الإيمان والعمل الصالح. ومن قرأ بالنون، فتكون قراءته جاءت موافقةً للسياق التعبيري؛ لأن قبلها قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا[٣]﴾، فكان الحديث عن المؤمنين بـ (النون)؛ لأن السياقَ لما كان يدل إلى شدة تخويف وتهديد الكفار عذابًا شديدًا في الدنيا والآخرة، فهذا يناسب التنوع بين الخطاب بأهل الإيمان، أو في استخدام الالتفات في الضمير. أمّا محمد بن سالم محيسن (ت١٤٢٢هـ) فوضح القراءة بالياء، بأنها التفاف من التكلم الى الغيبة، بسبب سياق الآية التي قبلها. فيقتضي التكلم؛ لأن الهمزة في (فَأُعَذِّبُهُمْ) هي في الإخبار كالنون في الإخبار، ولكن الالتفات من التكلم الى الغيبة، هو تشويق للذي يترقبه الذين آمنوا وعملوا الصالحات في معرفة الأجر العظيم الذي أعده الله لهم[٤].

ومن ذلك ايضًا لفظتي (يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ) من قوله تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ[٥]﴾ . فقرأ (بنون فيهما، ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر. وقرأ الباقون: بالياء فيهما)[٦]. فيهما)[٦]. قال العكبري(ت ٦١٦هـ):(الجمهور على أن العين آخر الفعل، وماضيه رتع: فمنهم من يسكنها على الجواب، ومنهم من يضمها على ان تكون حالًا مقدرة. ومنهم من يقرؤها بالنون، ومنهم من يقرؤها بالياء. ويقرأ نرتع بكسر العين، وهو يفتعل من رعى: أي ترى ماشيتنا أو نأكل نحن) [٧].أمّا

(١) سورة ال عمران : الآية/ ٥٧. وسورة النساء: الآية/١٧٣.
(٢) غنية الطلبة بشرح الطيبة:١٨٥٦/٣.
(٣) سورة ال عمران : الآية/٥٦.
(٤) ينظر: القراءات وأثرها في علوم العربية:١٢٤/٢، و الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم– جامعة المدينة: ٢٣٤، و إعراب القراءات السبع وعللها، تحـ: العثيمين:١١٤/١، و الحجة للقراء السبعة:٤٥/٣، والموضح:٣٧٤.
(٥) سورة يوسف: الآية/١٢.
(٦) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٢٢٩٥/٤.

[١].أمّا ابن عطية (ت٥٤٢هـ) فقد ذَكر أنه من قرأ بالنون فيهما اراد اخوة يوسف. فهي من رعاية الإبل واستدل بقول لمجاهد بأنها من المراعاة: بمعنى أي يراعي بعضنا بعضا ويحرسه، ومن قرأهما بالياء فتكون من رعي الإبل، ومن قرأ (نرتع) بالنون، لإسناد النظر في المال والرعاية إليهم، و(يلعب) بالياء، واللعب إلى يوسف لصباه[٢].

ومن ذلك ايضًا لفظ (نَكْتَلْ) من قوله تعالى: ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ[٣]﴾. فقرأ (بالياء، حمزة، والكسائي، وخلف عن نفسه، على أن الضمير للأخ. والباقون: بالنون، على أنه له ولهم)[٤]. والفراء (ت٢٠٧هـ) بيّن الاختلاف فذكر أن القراءتين كلاهما صواب، حيث من قرأ بالنون (نكتل) فمعناه جعله معهم في الكيل، فيكون الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) يعود على إخوته. ومن قرأ بالياء (يكتل) فمعناه يصيبه كيل لنفسه، فجعل الفعل له خاصة لأنهم يزادون به كيل بعير، ويكون الفاعل ضمير تقديره(هو) يعود على أحد اخوته وهو(بنيامين)؛ لأن في آية سابقة طلبوا من ابيهم ان يرسل معهم اخاهم [٥].

وفي التبيان وضح الاختلاف، فقال:(يقرأ بالنون: لأن إرساله سبب في الكيل للجماعة. والياء على أن الفاعل هو الأخ؛ ولما كان هو السبب نُسب الفعل إليه؛ فكأنه هو الذي يكيل للجماعة[٦].

ومن ذلك ايضًا لفظ (نُفَضِّلُ) من قوله تعالى: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ[٧]﴾. فقرأ (بالياء من تحت، حمزة، والكسائي، وخلف عن نفسه. والباقون: بالنون) [٨]. فصاحب التيسير قال:(بالنُّون؛ أي: إنَّ اللَّه تعالى يقول: ونحن نفضِّل بعضَها على بعضٍ في الأكل؛ أي: بالتَّمر. ويُقرأ:(ويفضَّلُ) بالياء وفتح الضَّاد على ما لم يسمَّ فاعلُه (بعضُها) بالرَّفع؛ لأنَّه اسم ما لم يُسَمَّ فأعلُه)[٩]. ومن قرأ بالياء فهو إخبارٌ عن الله تعالى، بمعنى: قل يَا محمَّد ﷺ ويفضِّلُ اللَّهُ بعضها علَى بعض . ومن قرأ (يُفَضَّلُ) بالنون فالله تعالى يخبر عن نفسه[١٠].

---

(١) التبيان في إعراب القرآن:٢/٧٢٤.
(٢) ينظر: حجة القراءات:٣٥٥، ومعاني القرآن للنحاس: ٣/٤٠١،و المحرر الوجيز:٣/٢٢٤
(٣) سورة يوسف: الآية/٦٣.
(٤) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٤/٢٣١٢.
(٥) ينظر: معاني القرآن للفراء:٢/٤٩، و الهادي شرح طيبة النشر:٢/٣٣٠، والكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد:٣/٦٠٤.
(٦) التبيان في إعراب القرآن:٢/٧٦٣.
(٧) سورة الرعد: الآية/ ٤.
(٨) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٤/٢٣٢٧.
(٩) التيسير في التفسير– ابو حفص النسفي:٩/١٦.
(١٠) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها– ط العلمية: ١٨٩، وشرح طيبة النشر لابن الجزري: ٢٥٧، والدر المصون: ٧/١٥، وفتح الرحمن في تفسير القرآن:٣/ ٤٧٦.

ومن ذلك ايضًا لفظ (يُذِيقَهُم) من قوله تعالى: ﴿بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ[١]﴾. فقرأ روح بلا خلاف عنه، وقنبل بخلاف عنه، بنون العظمة. وقرأ الباقون والوجه الاخر لقنبل بالياء التحتية[٢]. قال الأزهري (ت ٣٧٠هـ): (مَنْ قَرَأَ (لِيُذِيقَهم) فالمعنى: ليذيقهم الله. وَمَنْ قَرَأَ (لِنُذِيقَهُم) فالمعنى: لنذيقهم نحن جزاء أعمالهم، والفعل للَّهِ أيضًا)[٣]. والهمذاني (ت٦٣٤هـ) وضح الاختلاف فذكر من قرأ بالياء: ليذيقهم الله بعض الذي عملوا مسندًا إلى المنوي فيه ردًا إلى قوله: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ[٤] ﴾، ومن قرأ بالنون على وجه الخبر من الله عن نفسه بذلك من الله الله جل ذكره عن نفسه بلفظ الجمع تعظيمًا وتبجيلًا[٥].

ومن ذلك ايضًا الألفاظ (نَّشَأۡ- نَخۡسِفۡ - نُسۡقِطۡ) من قوله تعالى: ﴿إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ [٦]﴾. فقرأ(بالياء في الافعال الثلاثة كل من حمزة، والكسائي، وخلف عن نفسه. إسنادًا لضمير(الله) ﷻ. والباقون بالنون فيهما)[٧]. قال الأزهري (ت٣٧٠هـ): (من قرأهن بالنون فالفعل للَّه جلَّ وعزَّ: أفأمِنتم أن نخْسِفَ بكم نَحْنُ أو نرسَل، وكذلك سائر الأفعال.... وَمَنْ قَرَأَ بالياء فهو إخبار عن اللَّه)[٨]. وحجة من قرأ بالياء إِخْبَارًا عَن الله أَي بمعنى إِن يَشَأْ الله يخسف بهم الأَرْض ودليلهم فِي ذَلِك أَن الْكَلَام أَتَى عقيب الْخَبَر عَن الله فِي قَوْله ﴿أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ[٩]﴾. وحجة من قرا بالنُّون إِن الله أخبر عَن نَفسه أَي نَحن نخسف ودليلهم فِي ذَلِك أَن أَن الْكَلَام جاء عَقِيبه بِلَفْظ الْجمع وَهُوَ قَوْله ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗاۖ[١٠]﴾، فَصار مَا قبله بِلَفْظِهِ إِذْ كَانَ فِي سِيَاقه ليأتلف الْكَلَام على نظام وَاحِد [١١].

(١) سورة الروم: الآية /٤١.
(٢) ينظر: غنية الطلبة بشرح الطيبة:٤/٢٧٩٢، وشرح الهداية:٦٥٧، وشرح طيبة النشرالنويري:٥/١٣٣.
(٣) معاني القراءات للأزهري:٢/٢٦٦.
(٤) سورة الروم: الآية /٤١.
(٥) ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: ٥/ ١٩٩، وتفسير الطبري:٢٠/١١٠، والتبيان في إعراب القرآن:١/٥٣٨، والحجة في القراءات السبع:٢٨٤، و حجة القراءات:٥٦٠، والبدور الزاهرة: ١/٢٤٩ .
(٦) سورة سبأ: الآية/ ٩.
(٧) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٤/٢٨٥٣.
(٨) معاني القراءات للأزهري:٢/٩٧.
(٩) سورة سبأ: الآية/ ٨.
(١٠) سورة سبأ: الآية/ ١٠.
(١١) ينظر: حجة القراءات:٥٨٣، و الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها – تح: محي الدين رمضان: ٢/٢٠٢، والموضح: ١٠٤٣.

ومن ذلك ايضًا لفظ (نُجَـٰزِيٓ) من قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ جَزَيۡنَـٰهُم بِمَا كَفَرُواْۖ وَهَلۡ نُجَـٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ[١]﴾. فقرأ (بالياء الفوقية المضمومة، أبو عمرو، ويعقوب، وابن عامر، وشعبة .... وقرأ الباقون: بالنون المضمومة وكسر الزاي)[٢]. فمن قرأ يجازى بياء الغيب فهو على فعل ما لم يسم فاعله. وذلك بمعنى: هل يعاقب بمثل هذه العقوبة إلا الكفور بنعمة الله تعالى، ومن قرأ بنون العظمة، فهو مبني للفاعل، وهو اخبار من الله ﷻ عن نفسه، وقد جرى الكلام على نسق ما ذُكر قبله في صدر الآية[٣].

ومن ذلك ايضًا لفظتي (نَتَقَبَّلُ – نَتَجَاوَزُ) من قوله تعالى: ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمۡ فِيٓ أَصۡحَـٰبِ ٱلۡجَنَّةِۖ [٤]﴾. فقرأ بالياء المضمومة كل من شعبة، وابن عامر، عامر، ونافع، وابن كثير، وأبي جعفر، وأبي عمرو، ويعقوب. وقرأ الباقون بالنون المفتوحة[٥]. فمن قرأهما بالنون على التكلم والتعظيم ونصب احسن على المفعولية. فيكون معناه، أي نَحن نتقبل عَنْهُم ونتجاوز وحجتهم أَن الْكَلَام أَتَى عقيب قَوْله تعالى: ﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَـٰنًاۖ[٦]﴾. فَأجرى مَا بعده لَفظه إِذْ كَانَ فِي سِيَاقه ليتكون الْكَلَام على نظام وَاحِد، ومعنى من قرأهما بِالْيَاءِ ورفع (أحسن) على مَا لم يسم فَاعله ويتجاوز بِالْيَاءِ على الغيبة والبناء للمفعول واحسن مرفوعا على انه مسند اليه وحجتهم قَوْله تعالى: ﴿فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ﴾ [٧]، فَأجرى هَذَا مجْرى نَظَائِره ليتكون الْكَلَام على نظم وَاحِد[٨].

ومن ذلك ايضًا لفظ (فَسَيُؤۡتِيهِ) من قوله تعالى: ﴿وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَـٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا[٩]﴾. فقرأ بـ(ياء تحتية، رويس عن يعقوب، وأبو عمرو، وجميع الكوفيون. وقرأه الباقون: بنون

(١) سورة سبأ: الآية/ ١٧.
(٢) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٤/٢٨٦٦.
(٣) ينظر: القراءات وأثرها في علوم العربية:١/٢٦١-٢٦٢، و بحرالعلوم:٣/٨٦، والدر النثير والعذب المنير:٣/١٨٩، وتيسير التفسير للقطان: ٣/١٢٢.
(٤) سورة الاحقاف: الآية/١٦.
(٥) غنية الطلبة بشرح الطيبة: ٥/٣٠٧٨.
(٦) سورة الاحقاف: الآية/١٥.
(٧) سورة ال عمران: الآية/٩١.
(٨) ينظر: حجة القراءات: ٦٦٤ ، والحجة في القراءات السبعة:٣٢٧، ومعاني القرآن للفراء: ٣/٣٢٠، وإعراب القرآن للنحاس:٤/ ١٠٩، وتفسير المظهري:٨/٤٠٦.
(٩) سورة الفتح : الآية/ ١٠.

العظمة)[١]. من قرأ (فسيؤتيه) إخبارا عن الله تعالى، ومن قرأ (فسنؤتيه) ان الله يخبر عن نفسه، فالقراءة بالياء أو النون يكون منعاهما واحد. يعني: سيؤتيه الله ثوابًا عظيمًا[٢] .

ومن ذلك ايضًا لفظ (سَنَفْرُغُ) من قوله تعالى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ[٣]﴾ . فقرأ (بالياء التحتية، على أنه مسند الى ضمير اسم(الله) ﷻ المتقدم. حمزة، والكسائي، وخلف عن نفسه. والباقون بالنون. على أنه مسند للمتكلم العظيم حقيقة)[٤]. فمن قرأ (سَيَفْرُغُ) بالياء لمناسبة الآيات التي قبلها جاءت بالياء فَأَتبعَ الْخَبَرَ، وجه الياء في سيفرغ أن الغيبة قد تقدم في قوله: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ﴾ وقوله: ﴿ وَجْهُ رَبِّكَ[٥]﴾. ووجه النون في سنفرغ إليكم، فمعناه ليس الفراغ هنا فراغا من شغل، إنما تأويله القصد[٦].

ومن ذلك ايضًا لفظ (يَسْلُكْهُ) من قوله تعالى: ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا[٧]﴾. فقرأ (بياء الغيب عقوب، وجميع الكوفيون. وقرأه الباقون: بنون العظمة)[٨]. فمن قرأها(نَسْلُكْهُ) بالنون على الالتفات واعتبارًا بقوله: ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِۚ[٩]﴾، ومن قرأ (يَسْلُكْهُ) بالياء، بمعنى: بمعنى: يسلكه الله، لإعادة الضمير فيه على الله تعالى. وفي الحجة بيّن الاختلاف فذكر من قرأ بالنون أن الله يخبر عَن نَفسه ودليلهم قَوْله قبلهَا ﴿لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا[١٠]﴾، فأجروا الْكَلَام على لفظ الْجمع؛ لأنه فِي سِيَاقه ليأتلف الْكَلَام على نظام وَاحِد. وحجة من قرأ بالياء إِخْبَار عَن الله وحجتهم أنهم أجروا الْفِعْل على مَا قرب مِنْهُ ذكر الله تَعَالَى فِي قَوْله ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ[١١]﴾ ؛ لأن فِي سياقه كان أقرب إِلَى الْفِعْل من لفظ الْجمع[١٢].

---

(١) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٥/٣٠٩٩.

(٢) إعراب القراءات السبع وعللها– ط العلمية:٤٢١، وحجة القراءات: ٦٧٢، و بحر العلوم:٣/٣١٤، و القراءات وأثرها وأثرها في علوم العربية:٢/١٣٨.

(٣) سورة الرحمن: الآية/٣١.

(٤) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٥/٣١٥٨.

(٥) سورة الرحمن: الآية/٢٤ و ٢٧.

(٦) ينظر: الحجة للقراء السبعة:٦/٢٤٨–٢٤٩، وتفسير البغوي :٧/٤٤٧، ومعاني القراءات للأزهري: ٣/٤٦، والإتحاف: ٥٢٧، وإعراب القرآن للأصبهاني: ٤١٥.

(٧) سورة الجن: الآية/ ١٧.

(٨) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٥/٣٢٩٨.

(٩) سورة طه : ٣١

(١٠) سورة الجن: الآية/١٦.

(١١) سورة الجن: الآية/١٧.

(١٢) ينظر: حجة القراءات:٧٢٩، وتفسير الطبري:٢٣/٦٦٥. واللباب في علوم الكتاب:١٩/٤٢٩، وحجة القراءات السبع:٣٤٥، والحجة للقراء السبعة:٦/٣٣٣، وسراج القارئ المبتدي وتذكار القارئ المنتهي: ٣٧٥.

المبحث الثالث: الاختلاف بين الصيغ المبدوءة بياء التذكير وتاء التأنيث.

فرقت العربية بين المذكر والمؤنث، فتركت المذكر على حاله وأصله، ووضعت للمؤنث علامات للتأنيث، ففي الفعل المضارع يكون مبدوء بالياء الفاعل مذك، وبالتاء اذا كان الفاعل مؤنثًا، ومن خلال دراسة هذا المبحث نبين اختلاف القراء فيهما.

اختلف القراء في قراءة لفظ (يَغْشَىٰ) من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ[١]﴾. قرأ (بتاء التأنيث. إسنادًا الى ضمير (أَمَنَةً)، حمزة، والكسائي، وخلف في اختياره. والباقون: بياء التذكير)[٢]. من قرأ (يغشى) بالتاء فتكون للأمنة، أي جعل الأمَنَةَ هي الغاشِيَةَ؛ لأن الأصلَ الأمنةُ، والنعاسُ بدلٌ، والمقصود هي الأمنة، والنعاس لا يحص الا إذا حصلت الأمنة. ومن قرأها بالياء فيكون للنعاس؛ لأن النُّعَاسَ هو الغاشي، والعرب تقول:(غَشِيَنِي النُّعاسُ) وكذلك النعاسَ مذكورٌ بالغِشْيَانِ والنعاسَ جاء بعد الفِعْلَ، ويكون أقرب في اللفظ إلى ذِكْرِ الغِشْيانِ مِنَ الأمَنَة. فهذه القراءة أولى؛ لأن النعاس هو الغاشي، ولأن (يغشي)أقرب إلى النعاس، فإسناد الفعل إليه أولى، كما أنه يقال: غشيني النعاس، وغلب عليَّ النعاس ولا يقال: غشيتني الأمنة[٣] .

ومن ذلك ايضًا لفظ (تُفَتَّحُ) من قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ[٤]﴾. فقرأ (بياء التذكير، حمزة ،والكسائي، وخلف في اختياره. وقرأه الباقون بتاء التأنيث)[٥]. فمن قرأ بتاء التأنيث فإنه تأنيث للأبواب؛ لأنها جماعة وكل جمع خالف الآدميين فهو بالتأنيث، واستدل بقوله:﴿مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ[٦]﴾.

فقال مكي القَيْسِي(ت٤٣٧هـ): (قرأه حمزة والكسائي بالياء مضمومة؛ لأن تأنيث الأبواب غير حقيقي، ولأنه فرّق بين المؤنث وفعله، كلا العلتين يجيز التذكير، وقرأ الباقون بالتاء، على تأنيث لفظ الأبواب)[٧]. ومن قرأ بياء التذكير لتقدم فعلها مع أن التأنيث غير حقيقي وذلك؛ لأنه قد فصل بين المؤنث وبين فعله بصفة[٨].

---

(١) سورة ال عمران: الآية/ ١٥٤.

(٢) غنية الطلبة بشرح الطيبة: ١٨٧٥/٣.

(٣) ينظر: معاني القرآن للفراء:٢٤٠/١، و تفسير البسيط: ٦/ ٩٠ ، ومفاتيح الاغاني في القراءات والمعاني:١٣٤، وتفسير الطبري:٣١٦/٧.

(٤) سورة الأعرف: الآية/٤٠.

(٥) غنية الطلبة بشرح الطيبة: ٢٠٨٥/٣.

(٦) سورة ص: الآية/٥٠.

(٧) الكشف عن وجوه القراءات السبع: ٤٦٢/١.

(٨) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها ،تحـ: العثيمين: ١٨٠/١، و الموضح: ٥٢٧، ومعاني القرآن للفراء:٣٧٨/١، وجامع البيان في القراءات السبعة:١٠٨٨/٣.

ومن ذلك ايضًا لفظ (تُقۡبَلَ) من قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَهُمۡ أَن تُقۡبَلَ مِنۡهُمۡ نَفَقَٰتُهُمۡ إِلَّآ أَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ[١]﴾. فقرأ الكسائي، وحمزة، وخلف في اختياره بياء التذكير. وقرأ الباقون بتاء التأنيث (٢). فقال الأزهري(ت٣٧٠هـ): (من قرأ بالياء فلتقدم فعل الجماعة، ومن قرأ بالتاء فلأنّ النفقات مؤنثة)[٣]. ووجه أبو علي الفارسي(ت٣٧٧هـ) القراءتين، أن من قرأ بالتاء أنّ الفعل مسند إلى مؤنث لفظي، فأنّث ليعلم أنّ المسند إليه مؤنث. أما من قرأ بالياء باعتبار أن هذا التأنيث ليس بتأنيث حقيقي، فيجوز أن يذكّر[٤]. ومكي(ت٤٣٧هـ) قال: (قرأه حمزة والكسائي بالياء، على التذكير؛ لأن النفقات تأنيثها غير حقيقي، ولأنه قد فرّق بينها وبين الفعل بـ(منهم) ولأن النفقات أموال، فكأنه قال: إن يقبل منهم أموالهم، فحمل على المعنى فذكر، وقرأ الباقون بالتاء، لتأنيث النفقات)[٥]. فالتذكير والتأنيث والتأنيث جائز وأن قريب الأمر بينهما؛ لأن النفقات تأنيثها غير حقيقي، وهو جمع مشبه بجمع من يعقل.

ومن ذلك ايضًا لفظ (تَكَادُ) من قوله تعالى:﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ[٦]﴾. فقرأ فقرأ نافع، والكسائي. بياء التذكر. وقرأ الباقون بتاء التأنيث[٧]. قال أبو زرعة (ت٤٠٣هـ) في توضيح الاختلاف: (بالياء لأن السّموات جمع قليل والعرب تذكر فعل المؤنّث إذا كان قليلا كقوله ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ[٨]﴾، ولم يقل انسلخت وقوله: ﴿وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ[٩]﴾. ولم يقل وقالت وقال ابن الأنباري سألت ثعلبا لم صار ذلك كذلك فقال لأن الجمع القليل قبل الكثير والمذكر قبل المؤنّث فحمل الأول على الأول)[١٠]. فمن قرأ بتاء التأنيث فهو لتأنيث فاعله جماعة فهي مؤنثة. ومن قرأ بياء المذكر فشبهه بجمع وهو تأنيث غير حقيقي؛ لأنه تأنيث جماعة فيكون لفظي[١١].

(١) سورة التوبة: الآية/٥٤.
(٢) ينظر: غنية الطلبة بشرح الطيبة: ٤/ ٢١٩٢، وشرح الهداية :٥٢٠، وحجة القراءات: ٣١٩، والدر المصون :٦٧/٦.
(٣) معاني القراءات للأزهري: ٤٥٥/١.
(٤) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها، تحـ : العثيمين: ٢٤٩/١، والحجة للقراء السبعة: ١٩٦/٤، وحجة القراءات:٣١٩، والإتحاف:٣٠٤، والهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر:٢٨٠/٢.
(٥) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها . تحـ: محيي الدين رمضان: ٥٠٣/١.
(٦) سورة مريم: الآية/ ٩٠.
(٧) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٢٥١٠/٤.
(٨) سورة التوبة: الآية/٥.
(٩) سورة يوسف: الآية/٣٠.
(١٠) حجة القراءات: ٤٤٨.
(١١) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها، تحـ: العثيمين: ٢٥/٢، والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، تحـ: محي الدين رمضان: ٩٣/٢، و الموضح: ٨٢٦.

ومن ذلك ايضًا لفظ (يُخَيَّلُ) من قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلْ أَلْقُواْ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ[١]﴾. فقرأ يعقوب- وحده- بكماله بتاء التأنيث. وقرأ الباقون بالياء التحتية على التذكير[٢]. فمن قرأها بالياء، وهو مسند إلى قوله:﴿أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ أي بمعنى: يخيل إلى موسىعليه السلام سعيها؛ لأن التأنيث في العصي والحبال غير حقيقين والتقدير: يخيل اليه سعيها. ومن قرأها بالتاء، على اسناد ضمير الى الحبال والعصي، بمعني من الضمير فيها راجع إلى الحبال والعصي. وذُكر في المعاني أنهم اجتمعوا على قراءتها بالياء. ولو قرئت بالتاء كان صوابا. ومعنى ذلك أن أهل الجاهلية كانوا إذا نحروها نضحوا الدماء حول البيت. فوجه من قرأ بالتذكير، أنه ذهب به إلى الجمع والجمع مذكر، ومن أنَّثَ ذهب به إلى الجماعة والجماعة مؤنثة، والقراءتان عند الأزهري بالخيار؛ لأنه تقدم فعل الجماعة[٣].

ومن ذلك ايضًا لفظ (تَشْهَدُ) من قوله تعالى:﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ[٤]﴾. فقرأ(بالياء التحتية. حمزة، والكسائي، وخلف في اختياره. وقرأ الباقون: بالتاء الفوقية)[٥]. جاء في البغوي أنه من قرأ بِالْيَاءِ لِتَقْدِيمِ الْفِعْلِ، وَمن قَرَأَ بِالتَّاءِ، جاء بعدها قوله: ﴿عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ ﴾ وَهَذَا قَبْلَ أَنْ يَخْتِمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ. والحجة لمن قرأ (تشهد) بالياء عنده اللّسان مذكّر، فذكر الفعل كما أقول: يقوم الرجال، والحجة لمن قرأ (تشهد) بالتاء:أنه جاء به على لفظ الجماعة، واللسان يذكر فيجمع (ألسنة) ويؤنث فيجمع (ألسن). أما في الحجة بين من قرأها بِالْيَاءِ يكون مفردها مُذَكّر وَالْفِعْل مُتَقَدم وَقد فصل بَين الِاسْم وَالْفِعْل بقوله(عَلَيْهِم)، ومن قَرَأَها بِالتَّاءِ لِأَنَّهَا تجمع أَلْسِنَة[٦].

ومن ذلك أيضًا لفظ (نَفَعُ) من قوله تعالى: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ[٧]﴾. فقرأ(بالياء؛ على التذكير، القراء الكوفيون؛ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف في اختياره. بالياء؛ على التذكير. وقرأ الباقون: بالتاء؛ على التأنيث)[٨]. فقراءة تأنيث الفعل بأنها أبلغ من قراءة تذكيره. لأنها تكون للعذر، من جانب أن الاعتذار الكثير ما لم ينفع لم ينفع القليل، ويجوز أن يكون من قرأ بالتاء موجهة إلى الكفرة، وأن القراءة بالياء موجهة للعصاة من المؤمنين؛ لأن منهم من

(١) سورة طه: الآية/٦٦.
(٢) ينظر: غنية الطلبة بشرح الطيبة:٤/ ٢٥٣٦، ومعاني القراءات للأزهري:١٥٣/٢، والنشر في القراءات العشر:٣٢١/٢، وغيث النفع:٣٩٣، والبدور الزاهرة: ٢٠٥/١.
(٣) ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد:٤٣٢/٤، والقراءات وأثرها في علوم العربية:٨٢/٢، ومعاني القرآن للفراء:٢٢٧/٢.
(٤) سورة النور: الآية / ٢٤.
(٥) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٤/ ٢٦٥٤.
(٦) ينظر: تفسير البغوي:٢٨/٦،و الحجة في القراءات السبع:٢٦١، وحجة القراءات:٤٩٦.
(٧) سورة الروم : الآية/ ٥٧.
(٨) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٢٧٩٦/٤.

ينفعه الاعتذار، فيعفى عنه. وأن من انث الفعل؛ لأن لفظ (المعذرة) مؤنثة، أي: قرأ بالتأنيث للمحافظة على ظاهر اللفظ وان توسط، واستحسن هذه القراءة ابو علي الفارسي. أما من قرأ بالتذكير فيها، فينصرف إلى المعنى، أي :عذرهم ؛ ولأن التأنيث غير حقيقي، والمعذرة والعذر سواء، وفصل بينه وما استند إليه(١).

ومن ذلك ايضًا لفظ (يَغْلِي) من قوله تعالى: ﴿كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ(٢)﴾. فقرأ (بياء التذكير. ابن كثير، وحفص، ورويس. ففاعله ضمير يعود على(الطعام) وقرأه الباقون: بتاء التأنيث)(٣). الكرماني (ت بعد ٥٦٣هـ) قال: (فاختار أبو عبيد الياء قال: لأن المهل مذكر وهو الذي آت الفعل فصار أولى به التذكير للتشبيه به في الذوب، ألا ترى أن المهل لا يغلي في البطون إنما يغلي ما شبه به)(٤). فيقرأ بالياء، ويجوز أَن يكون (يغلي) حالًا من الضَّمِيرِ في الْكافِ، وقيل: التَّقْدِيرُ: هو يغلي، أَي الزَّقُّوم أَو الطَّعام ، فجعله على الطّعام لأنّ الطّعام هو الشجرة في المعنى. ويقرأُ بالتَّاء، حمله على الشجرة، كأنّ الشجرة تغلي في البطون، أَي غليًا كغلي الْحميم(٥).

ومن ذلك ايضًا لفظ (يُمۡنَىٰ) من قوله تعالى: ﴿أَلَمۡ يَكُ نُطۡفَةٗ مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ(٦)﴾. فقرأ بياء التذكير التذكير كل من هشام بخلاف عنه، ويعقوب وحفص بلا خلاف عنهما. وقرأ الباقون بتاء التأنيث، والوجه الاخر لهشام(٧).قال الأزهري(ت٣٧٠هـ): (من قرأ (يُمْنَى) بالياء ذهب به إلى المَني، وهو مذكر. ومن قرأ (تُمْنَى) بالتاء رده إلى النطْفَة، وأصل النطفة في كلام العرب: المُوَيْهَةُ القليلة. وكذلك قيل لمَني الرجُل: نُطفة. وأصله من نطف الماء ينْطُفُ، إذا قَطَرَ، نَطفانًا)(٨). فمن قرأها بالياء: بأنه محمول على (مَنِيٍّ) وصفة له، وتذكير الفعل (يُمْنَى) لمناسبة تذكيرا لمني، والصفة تكون تتبع الموصوف وتتلوه ولا يفرق بينهما شيء، فهو أقوى. ومن قرأ بالتاء. فهو تأنيث للنطفة؛ لأن قوله (تُمْنَى) على هذا صفة (نُطْفَة)؛ لأنها هي التي خلق الانسان منها كما أخبر الله تعالى، وبهذه تكون

(١) ينظر: نظم الدرر : ٥/ ٦٤٥، والحجة للقراء السبعة : ٤٥٤/٥، وحجة القراءات : ٥٦٤ ، والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تح: محبي الدين رمضان: ١٨٦/٢ ، وإبراز المعاني : ٤٣٣، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٤٩، وإرشاد العقل السليم : ٦٦/٧ .

(٢) سورة الدخان: الآية/ ٤٥.

(٣) غنية الطلبة بشرح الطيبة:٣٠٥٧/٥.

(٤) مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني:٣٦٩.

(٥) ينظر: التبيان في إعراب القرآن:١١٤٨/٢، والحجة للقراءات السبعة:٣٢٤ ، ومعاني القراءات للفراء:٢٤٠/١، والقراءات وأثرها في علوم العربية:٨٧/٢ .

(٦) سورة القيامة: الآية/ ٣٧.

(٧) ينظر: غنية الطلبة بشرح الطيبة: ٣٣١٩/٥، والسبعة في القراءات:٦٦٢، والكنز في القراءات ٦٩٩/٢، وشرح طيبة النشر لابن الجزري:٣٢٣، والوافي في شرح الشاطبية:٣٧٥.

(٨) معاني القراءات للأزهري:١٠٧/٣.

الصفة أليق بها؛ لأنه إذا وصفت النطفة بأنها من (مَنِيّ)، فصفة المني هي راجعة إلى النطفة، وقد وصفتْ النطفة أيضًا بأنها تمنى في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ (٤٥) مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ[١]﴾. ومعنى (تُمْنى) تصب[٢].

نتائج البحث

من خلال دراستي لموضوع اختلاف صيغة المضارع في كتاب غنية الطلبة بشرح الطيبة، لمحمد محفوظ، توصلت الى النتائج التالية:

١. فرق بناء الفعل على الفاعل أو على المفعول: تظهر بعض الآيات في القراءة المبنية للمعلوم (اذكر الفاعل) وأخرى في المبني للمجهول (حُذف الفاعل)، والروايات المتواترة لا تخالف لغة العرب بل توسّع الدلالة والجمال البلاغي .
٢. اختلاف حروف المضارعة وتنويع البنية الصرفية ، تختلف قراءات القراء في كيفية استخدام حروف المضارعة (أ، ي، ت، ن) وقد يرى القارئ فعلًا مضارعًا مبنيًا للفاعل، بينما يقرؤه آخر مبنيًا للمفعول.
٣. الاختلاف في الصيغة أحيانًا يُثري المعنى (ترادف)، وأحيانًا يوجه الانتباه نحو الفاعل أو تُركيبه في السياق.
٤. إن اختلاف الصيغة في المضارع ليست هي أخطاء قرائية، بل تثري التلاوة وتبرز البلاغة وسياق المعنى.
٥. تعد دراسة ظواهر الدراسات القرآنية جزءًا مهمًا من العلوم اللغوية والنحوية.

المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبنّاء، تحـ: انس مهرة– دار الكتب العلمية– لبنان، ط٣، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

٢. إبراز المعاني في حرز الأماني في القراءات السبع: ابو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن: بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ) مطبعة البابي الحلبي، القاهرة.

٣. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبنّاء، تحـ: انس مهرة– دار الكتب العلمية– لبنان، ط٣، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

(١) سورة النجم: الآية ٤٥– ٤٦.

(٢) ينظر: الموضح: ١٣١٩– ١٣٢٠، والحجة في القراءات السبع: ٣٥٨، وجامع البيان في القراءات السبع:٤/١٦٧٤، ومفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: ٤١٩، وإعراب القرآن للنحاس: ١٦/٥.

٤. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم تفسير أبي السعود: أبو السعود محمد بن محمد بن مصطفى، دار المصحف مكتبة ومطبعة عبد الرحمن محمد ، القاهرة ، ٢٠٠٧م.

٥. الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم: مناهج جامعة المدينة العالمية، جامعة المدينة العالمية.

٦. إعراب القراءات السبع وعللها: ابن خالويه الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله، تحـ: عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الخانجي، مطبعة المدني – القاهرة. ط١، ١٤١٣هـ /١٩٩٢م.

٧. إعراب القرآن للأصبهاني: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التميمي الأصبهاني(ت ٥٣٥هـ)، قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض).

٨. إعراب القران: أبو جعفر النّحّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي(ت٣٣٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١٤٢١،١هـ.

٩. ايضاح الوقف والابتداء: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري،(ت ٣٢٨هـ) تحـ: محيي الدين عبد الرحمن رمضان– مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م.

١٠. تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم: نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم أبو الليث، (ت٣٧٣هـ) ،تحقيق وتعليق: علي محمد معّوض، والشيخ عادل احمد عبد الموجود، والدكتور: زكريا عبد الحميد النّوتي، دار الكتب العلمية– بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٣هـ /١٩٩٣م.

١١. البحر المحيط: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الإمام أثير الدين أبو حيان الأندلسي، تحـ: زكريا عبد المجيد النوني، أحمد النجولي الجمل – ودار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١٤١٣،١هـ/١٩٩٣م.

١٢. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، من طريقَي الشاطبية والدُّرة، عبد الفتاح القاضي (ت١٤٠٣هـ) ،دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م.

١٣. شرح التبصرة والتذكرة: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ)، تحـ: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

١٤. التبيان في إعراب القرآن: عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبريّ(ت٦١٦هـ)، تحـ: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.

١٥. التذكرة في القراءات الثمان: للأمام أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون(ت٣٩٩هـ)،تحـ: أيمن رشدي سويد، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، بجدة،١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

١٦. التفسير البسيط: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي (ت٤٦٨هـ)، أصل تحقيقه: (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ط١، ١٤٣٠ هـ.

١٧. شرح السنة: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت٥١٦هـ)، تحـ: شعيب الأرنؤوط – محمد زهير الشاويش، المكتب الاسلامي– دمشق – بيروت، ط٣، ١٤٣٠هـ / ١٩٨٣م.

١٨. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ – ٣١٠ هـ)، تحـ: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر – د عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – القاهرة، مصر، ط١ ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

١٩. تفسير المظهري: محمد ثناء الله، تحـ: غلام نبي التونسي، (ت١٢٢٥هـ)، مكتبة الرشيد– باكستان، ط ١٤١٢هـ.

٢٠. تيسير التفسير، إبراهيم القطان (ت ١٤٠٤ هـ)، صفحة المؤلف: (إبراهيم القطان).

٢١. التيسير في التفسير: نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (٤٦١ – ٥٣٧ هـ)، تحـ: ماهر أديب حبوش، وآخرون، دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول – تركيا، ط١، ١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م.

٢٢. جامع البيان في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني(ت٤٤٤هـ) تحـ: رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة، جامعة الشارقة – الإمارات، ط ١، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

٢٣. جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط ٢٨ ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣م.

٢٤. حجة القراءات: أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت٤٠٣هـ) حققه وعلق على حواشيه: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، ط٤، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٢٥. الحجة في القراءات السبع : الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ) تحـ: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ /١٩٧٧م.

٢٦. الحجة للقراء السبعة: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ،(ت٣٧٧هـ) تحـ: بدر الدين قهوجي– بشير جويجابي، دار المأمون للتراث– دمشق– بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٢٧. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أحمد بن يوسف بن عبد الدايم الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين المعروف بالسمين، تحـ: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق. ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٢٨. الدر النثير والعذب النمير: عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي، تحـ: أحمد عبد الله أحمد المقرئ – دار الفنون والطباعة للنشر– جدة،١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.

٢٩. الدر النثير والعذب النمير: عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي، تحـ: أحمد عبد الله أحمد المقرئ – دار الفنون والطباعة للنشر– جدة،١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.

٣٠. زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ) تحـ: محمد زهير الشاويش، وشعيب الأرناؤوط، عبد القادر الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٣١. السبعة في القراءات: ابن مجاهد، (ت ٣٢٤هـ)، تحـ: شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، ط١، ١٩٨٨م.

٣٢. سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي: أبو القاسم علي بن عثمان الناصح،(ت٨٠١هـ)، مطبعة حجازي، بمصر، ط،١، ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٤م.

٣٣. شرح الهداية في توجيه القراءات: أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت٤٤٠هـ)، تحـ : حازم بن سعيد حيدر، مكتبة الرشيد ، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٣٤. شرح طيبة النشر في القراءات العشر: محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النويري، (ت٨٥٧هـ)،تحـ: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

٣٥. شرح طيبة النشر في القراءات: أحمد بن محمد بن محمد، أبو بكر، شهاب الدين ابن الجزري، (ت٨٣٣هـ) ضبطه وعلق عليه– الشيخ أنس مهرة– دار الكتب العلمية– بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

٣٦. غنية الطلبة بشرح الطيبة: محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي الجاوي ثم الملكي(ت١٣٣٨هـ)، تحـ: د. عبد الله بن محمد بن سليمان الجار الله، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط٢، ٢٠١٩م.

٣٧. غيث النفع في القراءات السبع: ولي الله سيدي علي النوري، (ت١١١٨هـ)، ضبطه وصححه وخرج آياته محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط١، ١١٤٩ هـ/ ١٩٩٩م.

٣٨. فتح الرحمن في تفسير القرآن: مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت ٩٢٧ هـ)، اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب، دار النوادر (إصدَارات وزَارة الأوقاف والشُؤُون الإسلامِيّة – إدَارَةُ الشُؤُونِ الإسلَامِيّةِ)، ط ١، ١٤٣٠ هـ /٢٠٠٩م.

٣٩. القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة: حليمة سال، دار الواضح– الامارات، ط١، ١٤٣٥هـ /٢٠١٤م.

٤٠. القراءات وأثرها في علوم العربية : محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محيسن،(ت١٤٢٢هـ)، دار الجيل- بيروت- لبنان، ط١، ١٩٩٨م.

٤١. القواعد الاساسية للغة العربية: أحمد الهاشمي ، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ٢٠٠٥م.

٤٢. الكتاب الفريد في اعراب القرآن المجيد: المنتخب بن يعقوب الهمذاني،(ت٦٣٣هـ)، تحـ: محمد نظام الدّين الفتيّح- مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة النورة- المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٤٣. القراءات القرآنية في تفسير الكشاف: محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشريّ، (ت٥٣٨هـ)، ترتيب: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٤٤. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: الإمام ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، تحـ: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٤٥. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: الإمام ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، تحـ: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٤٦. الكنز في القراءات العشر: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ،(ت٦٧١هـ) تحـ: د. خالد المشهداني- مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م .

٤٧. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي (ت بعد ٨٨٠ هـ)، تحـ وتعـ: الشيخ أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١ ، ١٤١٩ هـ /١٩٩٨م.

٤٨. اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، (ت٣٩٢هـ) ، تحـ: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت.

٤٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابن عطية الاندلسي (ت٥٤١هـ) تحـ: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٥٠. معاني القراءات للأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (ت٣٧٠هـ) ، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١م.

٥١. معاني القرآن: يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلميّ، الفراء، (ت٢٠٧هـ) تحـ: محمد علي النجار، أحمد يوسف الصابوني، شركة مكة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

٥٢. معاني القرآن: أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري ، أبو جعفر النحاس،(ت٣٣٨هـ)، تحـ: محمد على الصابوني-جامعة ام القرى- مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩هـ.

٥٣. معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السرى بن سهل الزجاج البغدادي، (ت٣١١هـ)، تحـ: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٥٤. مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: محمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي شجاع أحمد الكرماني، أبو العلاء الحنفي(ت بعد ٥٦٣هـ)،تحـ: عبد الكريم مصطفى، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٥٥. المكتفي في الوقف والابتداء لأبي عمرو الداني.

٥٦. الموضح في وجوه القراءات وعللها: نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي،(ت بعد ٥٦٥هـ)، تحـ: د. عمر حمدان الكبيسي، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

٥٧. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٥٨. الهادي في شرح طيبة النشر في القراءات العشر: محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محيسن، (ت١٤٢٢هـ)، دار الجبل ، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

٥٩. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبعة: عبد الفتاح عبد الغني القاضي، مكتبة السوادي للتوزيع،(١٤٠٣هـ)، ط٤، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

٦٠. مفردات في غريب القرآن: الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني (أو الأصبهاني)، الحسين محمد (ت٥٠٢هـ)، المكتبة التوفيقية، القاهرة.

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 21
Part 2

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

December
A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير